

الباب الثاني
دراسة النظرية
الفصل الأول
نظرية ألعاب الحكاية

أ. تعريف الألعاب

من المعروف ان الألعاب من المظاهر العامة. اما في عالم الحيوانات واما في دائرة المجتمع من بيئة الطفل والفتى وغيرها. وان الألعاب هي شغل مختار بغير كره ومسئول عنه في عمله. وان الألعاب ليست لها غاية معينة, الا ما في نفسها ومن حيث انّ اللعب ايضا.¹ وكان الألعاب هي عمل لتفريح القلب, واذا نظرنا من ناحية اللغة ان الألعاب هي أمر لتحصيل مهارة اللغة المعينة بطريقة مشوقة جذابة.²

وكما قال كارتيني كارتونو انّ اللعب هو شغل مختار بعدم وعي عامله.³ واما عند اغوس سوجانطا ان الألعاب هي ما يفرح احدا في عامله وهو كطعام روحاني في نظر الطفل فلن يفرح الطفل عندما لم تكن له فرصة اللعب.⁴ وليس اللعب غاية معينة خارجية ولا دوافع للطلاب الى عمله ولا غاية تطبيقته من اداءه. واللعب هو امر مباشر يعمله اللاعب برضاه ومختاره بحريته وهو يقترن بارتباط اللاعب

¹ يترجم من :

Zulkifly, *Psikologi Perkembangan* (Bandung : Remaja Rosda Karya, 1990) cet V hal 38

² يترجم من :

Radliyah Zaenuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bhs.Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group dan STAIN Cirebon Press, 2005), hal 104

³ يترجم من :

Kartini Kartono, *Psikologi Anak* (Bandung : Bandar) hal 116

⁴ يترجم من :

Agus Sujanto, *Psikologi Perkembangan* (Jakarta : Rineka Cipta, 1996) cet VIII hal 28

في عمله.⁵

ومن ذلك التعريفات المذكورة فهنا ان الألعاب هي عملية مفرحة بنفسها ومسرورة القلب في حالة حرية مع عدم الكره في عملها.

وكما قال علماء النفسية النظريات عن اللعب كما يلي:⁶

أ. نظرية Herbert Spencer

وتسمى هذه نظرية زيادة الطاقة او يرى Herbert Spencer ان الطلاب لاعبون. لأنهم يحفظون الطاقة في أنفسهم حتى لا بد عليهم ان يطبقونها.

ب. نظرية Lazarus

وتسمى هذه نظرية نظرية الإستراحة, لعب الطلاب ليعدوا طاقتهم من التعب كمثل بعد ان يتعلم الطرب وهم يشعرون باللعب ولا بد ان يسترحوا الطلاب باللعب.

ج. نظرية Karl Groos

وتسمى هذه نظرية الحياة, لعب الطلاب لأنهم يستعدون طاقتهم وفكرتهم ليوم الغد.

د. نظرية Stanley Hall

وتسمى هذه نظرية الإجمال, والمراد من تلك النظرية

⁵ يترجم من :

Gerome Kagon, *Perkembangan dan Keperibadian Anak* (Jakarta : Airlangga, 1998) hal 135

⁶ يترجم من :

Agus Sujanto, *Psikologi Perkembangan* (Jakarta : Rineka Cipta, 1996) hal 29

ان يلعب الطلاب لأنهم لا بد على الطلاب ان يكرر طاقة الجسد ليطلبوا راحتهم.

ح. نظرية Karl Buhler

وتسمى هذه نظرية الوظيفة, يلعب الطلاب لا بد عليهم ان يدرّبوا وظائف الجسد ليطلبوا راحتهم في تطورهم. وبوجود اللعب يتجرب الطلاب تطورهم بحد الأقصى.

ومن ذلك نظرية اللعب فأوافق الباحث بأراء Karl Groos لأن الالعاب التي تلعب الطلاب بشعور مستفيق. فدرّبوا الطلاب جميع وظائف. اما وظيفة الجسمانية او وظيفة الروحانية, وبوجود اللعب يستطيع ان يدرّبوا الطفل في تطور مهارة نفسهم حتى يستطيع ان يعملوا الوظائف بقوى العزم في يوم الغد.

ب. تعريف العاب الحكاية

في تدريس اللغة هناك شروط التي تحتاج إلى ان تفهم المصطلحات والمفاهيم بشكل مناسب أحدها إستراتيجية التعليمية.

والإستدراج هو تصميم سلسلة من الأنشطة من المعلمين والمتعلمين في مظهر من مظاهر التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف المحددة.⁷

العاب الحكاية هي من احد إستراتيجية التعليم العملي. هي تتكون من لفظين, هما اللعب جمع العاب والحكاية. اللعب تعريفه قد بين الباحث في الباب السابق. واما الحكاية هي

⁷ يترجم من :

تكليم وانتشار وقوع احداث التي لا تحدد محتوياتها فقط, لكن تبين كل ما تتعلق بهذه الأحداث.

والحكاية من انواع اللعب لتنمية وترقية مهارة اللغة مع تفكير المنطقي, وتنظيم النفس, وتفهم معنى الحكاية والحوادث المفيدة. عند الهورلوك (Hurlock) الحكاية من مادة الإبتداعية. هي تساعد الطلاب لمناسبة البيئة وتدريب النفس وترقية علوم النفس بخير لتعريف كيف إصغاء الآخر اليها وطريقة حكايتها. وتعليم كيف يتكلم مع الآخر مع تحصيل مهارة الكلام الذي يحتاج الى تسليم الإجتماع ودور الخلفية.

واما الحكاية في تعليم اللغة هي النشاط التي تعمل الشخص الى الآخر بالوسيلة او لا على ما قدمه إمارسالة او معلومة او حكاية بطريقة مسرورة. فلذلك من اساس هذه التعريفات العاب الحكاية هي ألعاب التي توفر الاعمال على الطلاب في الكلام والكتابة موسعا في وقت قصيرة.⁸

نموذج العاب الحكاية تهدف لمساعدة الطلاب على التعلم وترقية مهارة الكلام بنشاط, والطلاب الذين يشاركون في هذه الألعاب عندهم دور للتفاعل مع الطلاب الآخرين. والطلاب يطلبون التكلم باللغة العربية موسعا ومحررا الذي يوافق بتفهمهم وقدرتهم. وهذه الإستراتيجية تسهيل على الطلاب في فهم تدريس اللغة العربية خاصة في تعليم المطالعة لان الطلاب يدرسون تشجيع التكلم أمام الفصل بشعور مسرورة لا يخافون الخطاء والحياء.

⁸ يترجم من :

ج. اهداف ألعاب الحكاية

اما اهداف استعمال ألعاب الحكاية وهو كما يلي :

(أ) من ناحية النفسي

1. يستطيع ان يتعلم الطالب بشعور الفرحية دون ملل

2. يستطيع ان ان يزيد المفردات للطالب في كلامهم

(ب) من ناحية المهارة

1. يستطيع ان يدرّب الطالب مهارة اللغوية المعينة⁹

2. يستطيع ان ترقية مهارة اللغوية خاصة لمهارة الكلام

(ج) من ناحية الذكاء

يستطيع ان يفكر الطالب عن فعالية اللعب

(د). من ناحية الإجتماعية

كان اللعب جماعيا ومن خلال اللعب يستطيع ان يتعلم الطلاب الكثير عن انفسهم وعن رفاتهم وتتاح لهم فرصة تفيق المكانة الإجتماعية وتكثر الصداقات عن ذي قبل لإزيادة صلة الطالب بالطلاب الآخرين في المدرسة. وتكون الصداقات محدودة العدد ويعتبر الاصدقاء خلفاء له بعد ان كان يعتبرهم مناقسين في المرحلة السابقة ولا يفرق الطالب في هذه المرحلة في صداقته بين الجنسين كثيرا وقد يهتم بالأصدقاء ورفاق السنة اكثر من اهتمامه بإفراد الأسرة.¹⁰

د. انواع ألعاب الحكاية وخطواتها

قد وجدنا انواع ألعاب اللغوية يستخدم في تعليم اللغة

⁹ يترجم من :

Suyatno, *Teknik Pembelajaran Bahasa dan Sastra*, (Surabaya : SIC, 2004) hal 120

¹⁰ كامل محمد عوفية, *بيكولوجي الطفولة* (لبنان, دار الكتب العلمية, 1996) ص. 163

العربية خاصة لترقية مهارة الكلام والكتابة. لكن من انواعها كانت قليلة اللعب يسمى العاب الحكاية التي تطلب وتدرّب الطلاب ان يتكلم باللغة العربية بشعور مسرورة. من انواع العاب الحكاية هي :

جعل الحكاية من الصورة ¹¹

● الأدوات

1. مجموعة الصورة تتكون من ثلاثة الى خمسة صور تبادل مكانها

● المقاصد

1. يتعلم الطلاب انشاء الحكاية باللغة العربية
2. يدرّب الطلاب الخيالي على الأشياء
3. يتعلم الطلاب جعل سلسلة الحكاية بترتيب الصورة ابداعية ومنطقية

● الخطوات

1. ينقسم المدرس الطلاب الى المجموعات
2. كل مجموعة تتكون من اربعة الى خمسة طلاب
3. يعطى الصورة الى كل مجموعة ويطلبون انشاء الحكاية بتأسيس ترتيب الصورة, هم يحرون بدل مكان ترتيبها بشرط حكايتها منطقية.
4. كل مجموعة يحرون تفسير الصورة بتفكيرهم وقدرتهم
5. عين المدرس الوقت لإنشاء الحكاية قدر خمس عشرة

¹¹ يترجم من :

دقائق

6. في آخر الدرس, يعطي الفرصة على كل مجموعة لبيان صورتهم امام الفصل

ب. تصوير الأشياء بالحكاية¹²

● الأدوات

1. بطاقة الأشياء (مباني, حيوانات, آلة المواصلة وغيرها)

● المقاصد

1. يدرّب الطلاب الحكاية وتصوير الأشياء بالجملة

2. يدرّب الطلاب تشجيع التكلم امام الفصل

● الخطوات

1. ينقسم المدرس البطاقة الى كل طالب

2. يعطي على الطلاب الوقت لإستعداد الحكاية من

الصورة التي يستلمها, لكنه لا يجوز عليها تذكير هذه الكلمة

3. يتقدم الطلاب امام الفصل متبادلا ثم يصور البطاقة

بالجملة الى اصدقائها, لكنه لا يجوز تذكير مفتاح الكلمة.

ويجب على الاخرون ان يخمن الكلمة في البطاقة

بتأسيس الحكاية التي بينتها

4. وجبت على الأخرين التخمن هذه الكلمة. إذا لم يتخمن

فيجب على الطالب ان يصور تفصيلا ويحكي جيدا.

¹² بترجم من :

ج. استمرار قطعة الحكاية¹³

• الأدوات

1. بطاقة التي فيها قطعة الحكاية

• المقاصد

1. يدرّب الطلاب استمرار الحكاية ابداعية

2. يدرّب الطلاب الخيالي على الأشياء

3. يدرّب الطلاب ان يتعاونوا مع اصدقائه في استمرار الحكاية

• الخطوات

1. ينقسم المدرس الطلاب الى المجموعات

2. كل مجموعة تتكون من اربعة الى خمسة طلاب

3. يعطي على كل مجموعة الوقت لإستعداد استمرار الحكاية من البطاقة التي تستلمها

4. يتقدم كل طالب من المجموعة الى الأمام لاستمرار الحكاية موافقة بتفكيرهم وقدرتهم

5. في آخر الدرس, سيعين المدرس الفائزة من الحكاية الإبداعية.

د. دور المدرس في العاب الحكاية

في استخدام العاب الحكاية التي تتطلب الطلاب مشاركة بنشاط, كان المدرس دوره قليلة جدا. لا يكون المدرس منبع

¹³ يترجم من :

العلوم والمعرفة لإلقاء المحاضرة في إيصال المعرفة للطلاب خلال ساعة. هو ميسر الذين ينظمون ويحفظون التعلم ليوافق بإرادته وينجح في أهميته.

بتعليق نموذج استخدام العاب الحكاية, دور المعلم ينقسم الى اربعة أقسام وهي : تقديم الشرح, والمشرف, والمدرّب, والمناقشة

بين الباحث الادوار الأربعة للمدرسين في هذا الباب :

1. تقديم الإشراف

والمراد بتقديم الإشراف هنا لا يبين المعلم مادة التعليمية, لكنه يعطي على الطلاب بينات نظام الالعاب التي تستخدم في العاب الحكاية. وفي هذه الألعاب كان الطلاب يحتاج الى تعريف النظام المستخدمة في العاب الحكاية.

2. المشرف

قبل تنفيذ العاب الحكاية, يستعد المعلم طلابه, هل يحتاج الى المجموعة او لا, وما وسيلة او مادة التعليمية التي تستخدمها. في استخدام العاب الحكاية, للمعلم الواجبات التي تراقب تنفيذ هذه الألعاب ليوافق مع إقتراح التعليمية التي تستعدّها. والمعلم يشرف كيف ترتب هذه الألعاب يتبع على جميع الطلاب.

3. المدرّب

يدور المعلم كالمدرّب. هو يعطي النصيحة المحتاجة ليكون استخدام العاب الحكاية اعمالا جيدة. ثم يستعمل هذه الألعاب مرارا بأحسن الطريقة حتى يأخذ الطلاب المنفعة الكثيرة خاصة في ترقية مهارة الكلام

4. المناقشة

وبعد عملية التعلم باستخدام ألعاب الحكاية, يحتاج على المعلم والطلاب ان يتشاوروا حول ألعاب الحكاية وعلاقتها بتعليم اللغة العربية, خاصة صعوبات التي يوجهها في تنفيذ ألعاب الحكاية.

الفصل الثاني : مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

إن الحديث عن المهارت اللغوية يتطلب منا أن نتحدث أولاً عن المهارت, قبل حديثنا عن اللغة. وسنبداً بالتعريف المعجمي. لأن التعريف المعجمي- غالباً- ما يكون أساساً للتعريف الاصطلاحي.

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية لا بد أن يشتمل على أربعة مهارات

وهي : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويعد الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. والكلام يكون من اللفظ والافادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف. أما الافادة هي مادامت على معنى من المعاني في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والكلام هو يعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية ويعابر من الأهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان

من أهمّ أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.¹⁴

قال عبد المجيد أحمد منصور أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان وهذا يعتبر أهمّ جزء ممارسة اللغة ولستخدامها.¹⁵ فكان الكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس المعلم فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جدا بالنسبة إلى تعليم اللغة.

ب. أهمية مهارة الكلام

تعبير أن اللغة هي الكلام. لأن اللغة وسيلة الاتصال التفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الافراد والجماعة والشعوب.¹⁶ و لا يفهم الناس إلا بطريقة الكلام. أن الكلام هو الشكل الرئيسي بانسبة الإنسان وكل ما يتصل بحياته من المعلومات.

والكلام هو يعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية ويعاير من الأهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبر القائمون على هذا الميدان من أهمّ أهداف تعليم اللغة الأجنبية، ذلك أنه في الغالب الجزء العملي في تعليم اللغة.¹⁷

¹⁴ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى) ص 151

¹⁵ عبد المجيد سيد أحمد منصور علم اللغة النفسي، (الرياض : جامعة الملك السعودية)، ص 240

¹⁶ محمود معرف، خصائص العربية وطريق تدريسها، (لبنان: دار النفائس)، 1991، ص 31

¹⁷ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى) ص 151

وكذلك إذا نظرنا إلى العملية في المدرسة، فوجدت الصلة بين المعلم والمتعلم، وكيف إلقاء المعلم العلوم وشرح بينها وتقديم الأسئلة التي تحتاج الطلاب إلى إجابتها. لهذا إن اللغة أداة التعلم والتعليم. ولا يتم إلقاء هذه اللغة إلا بالكلام.¹⁸ فلغة – أية اللغة – وظائف هامة وصدها العلماء والباحثون، ولعل أهمها ما يلي :

- أ. اللغة أداة التفكير
- ب. اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس
- ج. اللغة أداة التعليم
- د. إنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية.
- هـ. تمثل اللغة إحدى الرواتب بين الناطقين بها
- و. إن اللغة هي الأداة التي تمكن لسهل النطق في كل قوم.¹⁹

ج. أهداف مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة المقبولة من أبناء العربية.
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
3. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
4. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
5. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفاهي مثل التذكير والتأنيث والتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

¹⁸ محمود معروف، خصائص العربية وطريق تدريسها، (لبنان: دار الفنائس)، ص 31

¹⁹ نفس المراجع ص 31-32

6. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عملية، و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
7. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
8. أن يمكن من التفكير باللغة العربية والتحديث بها بشكل متصل ومرابط لفترات زمنية المقبولة.²⁰

د. أهمية تدريس مهارة الكلام

ان القدرة على إمتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه وقضاء حاجته وتدعيم مكانته من الناس. الكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غاية دراسة اللغوية. وان كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد إشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني في هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العالية الثانية. وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلدان الى بلد، حتى لقد ادى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس. الى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية وكان إن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولى المهارة الصوتية إهتمامها.

بجانب ذلك، تعليم الكلام لها الدرجات منه

1. بدء بالتعبير او العبارات القصيرة كانت سلاماً وتعرفاً، تجري هذه العبارات الحالات الحقيقية ليكون الطلاب في حالات القائل الأصلي بعد ذلك ترقى هذه العبارة الى الأطوال
2. مدافع الطلاب ليتكلم بأصدقائهم باللغة اليومية قصيراً

²⁰ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى)، ص 157-158

3. على الطلاب ان يشاهدوا ويسمع الحوار بالوسائل الكهربائية حتى يصيروا معتدين باللهجة القائل الأصلي (العربي) وتحدثه, والمدرس يعطي الإهتمام بسؤال ما يشهد ويأمرهم ليعطوا الرأي ويفعلوا الممثل الموجود لهذه الوسائل.

هـ . طريقة تعليم مهارة الكلام

والطريقة في التعليم هي نظام الذي يسير المعلم في إلقاء دراسة ليوصل المعلومات إلى اذهان الطلاب بشكل بتحسين أغراض التربية.

أما طريقة تعليم الكلام كما قال عبد العليم إبراهيم تحتوي علي ثلاثة أنواع منها :
أ . بالقصة

1. التهميد : ويكون بحديث قصير، أو أسئلة تنتهي بمشكلة القصة تتكفل بحلها. ويمكن الاكتفاء بأن يقول المدرس للتلاميذ : سأقص عليكم قصة.
2. إلقاء القصة، مع التآني والوضوح، وتمثيل المعني.
3. إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة.
4. اختيار عنوان القصة.
5. أسئلة التلاميذ بعضهم بعضا.
6. التخليص : فيطلب المدرس على الطلاب تخليص القصة.
7. التمثيل.

ب . بالتعبير الحر

1. التهميد : ويكون بأن يشرح المدرس للطلاب ما يجب عمله في هذا الدرس، ويساعدهم على اختيار موضوعات، ويذكر لهم بعض الميادين التي يمكن أن يختاروا منها موضوعاتهم :

- كالمشاهدات والحفلات والاعمال الرياضية وبعض المشكلات الاجتماعية ونحو ذلك.
2. يستدعي المدرس طالبا لالقاء حديثه، ويحث زملائه على أن يستمعوا إليه ويجلسوا بعض الملاحظات.
 3. أن ينتهي بعض الطالب من حديثه، يوجه زملائه أسئلة فيما سمعوا منه.
 4. يشترك المدرس في إلقاء بعض الأحاديث والاعمال والافكار ويوجه عليه الطلاب ما يبدو لهم من الأسئلة وهو يجيبهم.²¹

ج. بالموضوعات

- وفي المدارس الإعدادية والثانوية يسير المدرس على حسب خطوات الأتية :
1. إثارة نشاط الطلاب بما يحفزهم على الكلام.
 2. كتابة الموضوع على السبورة وتكليف الطالب قراءته.
 3. ترك الفرصة للطلاب ليكفروا الموضوع.
 4. إلقاء طائفة من لأسئلة على الطلاب.
 5. حدث الطلاب عن الموضوع.²²

و. أقسام مهارة الكلام

تنقسم مهارة الكلام الى قسمين :

أ. المحادثة

المحادثة فهي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. ومن هنا تعتبر طريقة سؤال والجواب، كما تعتبر أنسب الطرق وأبسطها

ب. التعبير الشفاهي

²¹ جورت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية. (بيروت- لبنان: دار الفكر المعاصر، 1998)، ص 122-123

²² عبد العاليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. (القاهرة: دار المعارف)، ص 158-163

تعبير الشفهي هو تعبئة النفس بالوصف أو بالرد أو بالمناظرة. والتعبير الشفهي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي :

1. تعبير الحر
2. استخدام القصص في التعبير بالصورة الآتية :
 - (1) اكمال القصص الناقصة
 - (2) تطويل القصص القصيرة
 - (3) تعبير على القصص المقروءة أو المسموعة.
3. تحدث الطلاب عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة أم خارجها.
4. مماثلة الحيوان والنبات والطيور.²³

وقال محمد علي الخوالي في كتابه عن الاختبار في التعبير الشفهي كما يلي :

 - (1) يطلب الطلاب أن تتحدث عن موضوع مؤلف لديه وقيم على أسس الطلاقة والصحة.
 - (2) توجه إلى الطلاب أسئلة كتابية أو شفوية تطلب إجابة شفوية قصيرة.
 - (3) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على شريط ويترك بين كل سؤال وآخر وقت كاف للإجابة.
 - (4) تقدم إلى الطلاب صورة يطلب منه أن يعلق عليه شفاها في وقت محدد.
 - (5) تشترك الطلاب في محاوره شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.

²³ محمد علي خولي، أساليب تدريس اللغة، (جمع الحقوق المحفوظة المؤلف، 1986)، ص 165

ز. دلائل النجاح لمهارة الكلام

من الملاحظة المألوفة في مهارة الكلام أنها إحدى المهارة المهمة المطلوبة والمحتاجة في كل تعليم اللغات الأجنبية. تعليم الكلام في الحقيقة عوّ النشاط الفعالي الرائع المفروح، هذه لقلة استيعاب المفردات والأسلوبية عند التلاميذ مقصور.

وقال أيضا Henry Guntur Tarigan : الكلام هو النشاط الإتصال. والإتصال هو تبديل الأفكار والآراء والمعلومات بين الشخصين أو أكثر باستخدام الرموز الكلامي وغير كلامي.²⁴

نظر الى ما قدمها العلماء من تعريف اللغة والكلام. فعلمنا أن اللغة هي أداة التفكير للإتصال مع الناس، والكلام هو الإتصال

شرحت الباحثة دلائل النجاح لمادة المحادثة واتعبير فيما يلي:

1. دليل النجاح لمادة المحادثة. هو إن كان التلاميذ قد استطاعوا التكلم باللغة صحيحا وتسليما. وكان كلامهم مفهوما عند المستمع يسمى بالكلام الصحيح السليم. وكان من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب واللهجة كلها سليمة.

2. دليل النجاح لمادة التعبير الشفوي. هو إن كان التلاميذ قد استطاعوا ان يعبروا عما في خاطرهم من مساعدة وأحاسيس

²⁴ يترجم من :

صحيحاً وسليماً من ناحية المفردات والأصوات والقواعد والأسلوب.

ج. عوامل فعالية في مهارة الكلام أ. النطق

من أهم هذه الجوانب هي الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ بداية تعليمها صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلم بشكل خطأ.

وليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم.²⁵

ب. المفردات

المفردات هي أدوات جمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع، القراءة، ويأتي مهارة الكلام والكتابة.

²⁵ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى) ص 159

- الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أى من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وكثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين. ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال :
- تقديم الكلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.
 - إعطي الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.
 - محاولة اعادة تقديم هذه الكلمات في الافتراضات حتى لا تنسى.²⁶

ج. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل يرى بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست ضرورية في تعلم استخدام اللغة، أى ليست ضرورية للتحدث باللغة. ومهما يكن الأمر فثمت حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها جيدا المتكلم بها والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء ثم ذلك في وقت مبكرا أو وقت متأخر. ونحن إذ نقرر

هذا إنما نقرره ونحن وأعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شئ ضروري لتعلم مهارات اللغة.²⁷

ولن نتناول هنا مشكلة القواعد لتعليم اللغة العربية للأجانب بالتفضيل، وذلك إذا نظرنا على كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين.

أ. تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.

ب. تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم يستخرج القاعدة ويتم تدريس عليها.

ط. تأثير طريقة تعليم الكلام للطلاب

وكما نعرف أن استخدام الطريقة المناسبة في تعليم اللغة العربية مهمة في ترقية مهارة الكلام للطلاب. وبالعكس أن استخدام الطريقة غير مناسبة سيصعب الى تعليم الكلام بنفسه لأن الأصل في اللغة هو الكلام ليس الكتابة

وأما أثر الطريقة المناسبة في تعليم الكلام للطلاب فمنها :

1. تشجيع الطلاب في إنتاج شفوي
2. تشجيع الطلاب ان يعبروا عما يشاهدونه بعبارة سليمة وصحيحة
3. ترقية همة ورغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية

الأثر المهم هو ظهور الثقة بالنفس لدى الطلاب وتشجيع الطلاب في مواجهة زملائهم عند تكلموا باللغة العربية ولترقية رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

الفصل الثالث : فعالية استخدام ألعاب الحكاية نحو ترقية مهارة الكلام

طول وقت عملية التعليم في بعض المدرسة لا تزال هناك، أكثر هناك طريقة التعليم الرتيبة و المملة، لذلك يسبب الطلاب كسلانا في فهم مواد تدريسهم. التعليم ليس من العملية فقط، ولكن التعليم ينطلق مشاركة الطلاب العقلية حتى التعليم الطلاب الفعلي. وفي التعليم تحتاج إلى الأشياء لجعل تعليم الطلاب فعلي، وإحدى منهم تعليم النشاط.

كثير الطرق و استرتجية في تعليم اللغة العربية، ولكن بعض منهم مسوى في تعليم مهارة الكلام، لأن كما عرفنا في تطبيقها مهارة الكلام أصعب المهارات لدى متعلمها عدم البيئة اللغوية المتوفرة بإندونيسيا، و إحدى الطريقة هي ألعاب الحكاية، لأن باستخدام هذه استرتجية يجعل فعالية التعليم يكون مسرورا وغير مملة. و هذه استرتجية يعطى الحرية للتكلم ويخفف شعور الحياء والخوف و الخطاء لأن أهم العامل بدور على أنشطة التكلم هي تشجيع الطلاب والشعور سلبية الطلاب.اذن، بهذه الإستراتيجية قدرة التكلم للطلاب ترقية وتنمية كل أسبوع لأن الطلاب لا يحدد في تكلمها باللغة العربية. فلذلك هذه الإستراتيجية مناسب في التعليم مهارة الكلام فى المدرسة.

درس اللغة العربية في المدرسة الذي يكون الباحث كمثل درس في مدرسة العالية الحكومية في الإندونيسيا. هناك يدرس مادة التي تساعد تعليم اللغة العربية مثل النحو, والصرف, والمطالعة, وغيرها

هنا البحث, الباحث أشخص درس المطالعة ليطبق العاب الحكاية. لأن درس المطالعة يشتمل من الحكاية و يجعل الطلاب ماهرين في الكلام بالعربية.

لذلك باستخدام العاب الحكاية يستطيع ان يصير التعلم مسرورة ودون مملة فقط. ولكن مساعدة الطلاب على تطوير مهارة كلامهم باللغة العربية, ويتعاونون مع اصدقائهم في التعليم والمشاورة. وهذه الثقة تقدم عدد الاسلوب وطرق التعليم على تركيز الانسانية للتعليم.

هذه الألعاب تعلم كيف ينطق باللغة الثانية بجيد. يعطي الحرية للتكلم ويهدف شعور الحياء والخوف والخطاء لأن أهم العامل بدور على انشطة التكلم هي تشجيع الطلاب وشعور سلبية الطلاب.